

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب

في المطبعة الاميرية بشعب جباد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة غراكات في سائر الاقطار
ونحن انسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان للتفراق (القبلة)

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٧ شعبان سنة ١٣٣٥

١ مكة المكرمة

على بركات الله

ملكه . وهل لميري عمل أشرف من هذا وأدعى منه الى بذل المجهود واستفراغ الطاقة في الدعوة والارفاذ

ان اولئك الابطال الذين دونوا اسماءهم في سجل الشرف ، وفازوا بالجد والاجر ، سيرحون منازلهم وهم على ثقة ان هنالك قلوباً رجيحة تعطف على اناتهم وذويهم فتأسو منهم ما يجرح الدهر بجائده من خلائهم وتلتقي من حاجهم ، فتشفي طعنهم من سعة وتوكل بهم عونا غيرائهم تسهر على راحتهم وعلى كل ما يؤهل الى اغتباطهم ونعيمهم . فهل بعد ذلك من عنبر للتمخلف الاحدى خلتين : اما الجزع واعيد الربى الاى منه ، واما التذبذب وانه لشر الاخلاق وانفضها الى الناس على اختلاف مذاهبهم ونحلهم .

افلا يشعر المرء والسيف في يده ، والبنديقة على عاتقه ، والالواء على رأسه ، انه رجل كل الرجل ، وبطل كل البطل ، وان كل نسيب له اذا لمح اوماً الى يديه وصاح على فيه « هركت من كريم شرف قومه واعز عشيرته وارضى ربه وانه لنم الولي ونم القريب » وملاذ الله ان يدور في خلد العربي غير الفكرة الشريفة ، وتهجس في نفسه سوى الامنية الخطيرة ، فانه جبل من طينة الكرم ، وتبت في خيبر مغارس الدنيا ، فكان حقاً عليه صيانتها من كل عبث وجمانيتها من كل عبث

ايه ايها العرب . لقد نهضتم الى السيوف المرهنة فزقم بها غاشية البني والمعدوان فأكبر العالم امركم ، وأعظم ذكركم ، وأشاد بآثركم الفراء وتذكر عن اعكم الفناء ، فامين عات وان شرهت نفسه الى خير انكم . الا أجيب عنكم مدحوراً ، وعادت اليه يده مجذومة شلدا

ثارت النخوة في رؤس العرب ، فشدوا غرار الزنم ، وارهقوا من غرب الحمية ، فشدوا أرسلا ترى الى مواقف النضال ومسارح الوغى . ولقد شهدناهم بالامس يظلم اللواء العربي الوارف ، وشرف عليهم من خلاله دول اجدادهم العرب ، وهم يطوفون احياء مكة وارجامها بهزجوت ويهتفون ، ومن حولهم أبناء قومهم يتناقصون فيهم ، ويتبارون في الشاء عليهم . لانهم اظهروا للبلاد فاطمة ما يكتنه صدر العربي من الوطنية الصادقة ، والغيرة المحضة . والاباء النض . ولقد أتى على العرب حين من الدهر كانوا فيه مضنة في الافواء ، ولما ظه في الشفاء ، وكانت الامم من حولهم تهافت كالايوت من آجامها للدفاع عن الحوزة والذود عن البيضة ، حتى أذن الله بنعمة الرب الكرام تحت ظلال ملكهم الاندلس وعثرته الطاهرة ، فجاؤا بالآيات البينات والقرر النواضع على انهم كما شاء لهم تاريخهم ورامت سيرتهم ، وانهم ما فقتروا الا ليقوا ، ولا ركدوا الا ليقوا . فما الرزع التكيا ولا السيل المتدفق بأسرع الى القرار منهم الى هدفهم ، وانهم لموقنون ها وراء ذلك من جزييل المروءة وجم النهضة وخلود الذكر . وكان من رجل يستنزفه الشم الى غرض المامع وشق مثل التفتع ثم لا يبق بأن ولده وأخاه وكل من تمت اليه بصلة يكون موضع الاعجاب وسمى النباة

اللهم نعم ، فقد نهضت مكة عن بكرة ايها وعقدت من اللجان لمونة عائلات المتطوعين ما يغتف روح الرزة ومض الام ، حتى ان اعضاء تلك الجبال الكريمة الحافلة يسرون آناه الليل وأطراف النهار في استنباط الذرائع لخدمة كل عائلة نزع منها وجها للدفاع عن بلاده وراية

المطبوع على النجدة والمروءة وانه لا يزال يتغنى بقول شاعره القائل :
ان تبدر غابة يوماً لمكرمة
تلقى السوابق منا والمصلينا
انالين معشر أفتى أو اللهم
قيل الكسبة الا أين الحامونا
الا وان هذه الحرب وان كانت شملة تذكو فلا تخمد نارها ولا تخبو أوارها فلا مندوحة لمسكل ذي مكة من العقل وأثرة من الوطنية أن يقتحم سبيلها غير هياب ولا وكل ، فن صبر على الأشق قليلاً تمتع بالأرفه الا لاذ طويلاً . وانه غير مستطاع ادراك اللبابة وحياء الجهد وبلوغ النسيم الابضية تكون تمكاً له وجزاة للمسلمين . وان الأثم التي قبت في دارها واحترجت في مدنها لم تلبث أن عضت أامل الندم يوم أغار عليها العدو فوطئها بسنابل خيله واصبح الا عز منها الأذل وباتت نسائهم أيامى وأملناهم ينامى وأمواهم نهياً منهوياً وأعلامهم سلباً مسلوباً وطافوا بين الآفة والشوارع بالتقنون الفضلات ويحشون عن الخاتلة

فستيا لكم ودعيا ايها المتطوعون الذين أدركتم فطرتكم السليمة ونفوسكم الصافية وجوهكم التي تلك الحقائق التي تحاول أنصار الباطل ان يشوهوها بترهاهم وأباطيلهم ومحسبون الله غافلاً عنهم وملهو بآفل وما يتخذون الانفسهم لو كانوا يعلمون

فملى ركبات الله وفي كلاءة الله ايها المتطوعون الأنجاد والوطنيون الاجداد ، فقد أثبتتم لنفسكم حقاً هيئات يأتيه الباطل من بين يديه أو من خلفه ، ومضى وضعت الحرب أوزارها وعادت السيوف الى اعمادها وجاء يوم الحساب فسوف تذوقون ثمرة أنما بكم وتتلون جزاء جهادكم ويقول المناقن باليتي كنت تراباً ف

فما تحمد بسوء ولا تحرك بشر . فلقد غلغلتها الى عنقه بكل بئار صافي الحديد صادق الوعيد وان النصر بيد الله يؤتيه من يشاء ، وحاشا لقبوته الصمدانية ان يخذل شعباً يقاتل عن عقيدة يؤمن بصديقها ، ويتفانى من أجلها ، ولا يطمع من ورائها الى جر منم ، اللهم الاكسب الذكر الحميد ، ورفق المضام الثقيلة ، ودفع المضالم القاذرة ، وتأيد القومية العربية التي كانت عماد الانسانية وركن القضيلة وسياج المدنية والمرات

سلوا التاريخ عن أخلاق العرب وما كانوا عليه من التهالك على احياء المسكلم وتأيد العدل وطمس الباطل . أليست أدوار خلافتهم منذ عهد الراشدين حتى ايام المتصم سلسلة من المفاخر لا يدري اين طرفها؟ ألم يكن العرب عروة الوصل بين العالمين القديم والحديث ؟ وانه لو لا مرهف اغلامهم وغالد صفهم وأذهان عدائهم لم تقم للحلم قائمة في تلك القرون الوسطى ولم يذق الناس طم العرفان والحلم . أليس العرب هم الذين انشأوا المدارس وابتدعوا الاختراعات ووضعوا النرائع واستنبطوا القنون ونصحو اعلوم اليونان والرومان والفرس والهند وما اليهم من الامم القديمة ، ثم اضافوا الى ذلك من علومهم الواسعة ، ونجارهم الصادقة ما نهض بالانسانية من ذات الصبح الى ذات الرجوع ؟

ألا وان كل فرد ظله الزرقاء وقلعه النبراء ، لا يدخر وسماً ولا بألوجهد في مساعدة العرب ، انما يقوم بواجب الغيرة نحو الانسانية جماء ونحو شعب قد طالما خدمها بمجدة واجتهاده ، وفداها بطارقه وتلاذه . فاذا كان المستشرقون الامائل ، ورجال السياسة الكرام ، وأنصار الامم المضطهدة ، يترامون على التيران الجاحمة لحاية انفسهم وامثالهم من الشموه الحرة ، فما بالك بالعربي

صوت العرب من وراء البحار

عيد الاستقلال في ينبع

(بقلم مكاتب)

أقيم في نثر (ينبع) يوم الاربعاء ٩ شباط الماضي احتفال عرود العالم الاول على نهضة العرب المباركة واستقلالهم المجيد ، فحضر الى الميدان المند للاحتفال جماهير أهل ينبع وأشرافها وأفاضل الواصلين من المدينة المنورة وكذلك الضباط والجند باللباس الرسمية فتألف من حضرات المختلن مواكب كاللكواكب المألقة بالانوار في كيد السماء

وبعد تبادل مراسم التهاني والتبريك بهذا العيد السعيد وقف رئيس الحفلة حضرة الشهم الهام قائم مقام ينبع فلقى خطبة تناسب المقام ثم حمل بيده رايتنا الجديدة المظفرة وقال « وهذه راية الدولة العربية الهاشمية أرفها بيدي بأمر جلالة ملكي وولي نعمتي ، ألا وهي راية النصر والشرف ، راية الظفر والنصر ، راية فتح القنوح . والحمد لله الذي جدد للعرب مجدهم ، وأعاد لهم عزهم واستقلالهم » وحينئذ أطلقت المدافع اذناناً برفع الراية المنصورة وحلول العيد السعيد

ثم قلم حضرة كاتب التحريرات وألقى قصيدة سنشرها في المدلالي ان شاء الله وتليت بعد ذلك الخطب والدعوات الصالحات وكان تلاميذ المدرسة الهاشمية يشتركون في افراح هذا اليوم السعيد الذي كان لطيفاً بهيجاً

وأقام حضرة قائم مقام ينبع حفلة تليت فيها آيات الكتاب المين وقصة المولد الشريف ومدت فيها موائد الضمان وحيات الليالي بالقراءة والاذكار

وبالجملة فان نثر (ينبع) قد لبس في هذا العيد حلة من البهجة والسرور والصفاء والحيور فلما رأى لها نظيراً قبل الآن . لازالت أيام جلالة الملك سعيدة في أمته وبلاده آمين

جزء سنيهار

والآثار التي ضج لها الاسلام ، وتصدت اركان النهضة ، حتى انشأ شريف الترك وحزبه جريدة « الحجاز » المدينة تنشر دعوته وتبلغ رسالته ولكننا بالرغم من ذلك لم نسمع لها صوتاً ، ولم نشير لها بنس ، فكانت حظها انها ولدت ميتة وخض شريفها انه تقرد وحده قراءتها

[القبلة] : اننا لم نكن نجهل شيئاً من الامور التي أجراها المنفلون والتي أشار اليها حضرة زميلنا القاضل في السطور التي قلناها عه اليوم . ولكننا عندما كانت تبثنا هذه الحوادث كنا نأسف أشد الاسف لاتخاذ المنفلين سيادة الامير الكبير عكازاً يتوكلون عليها لاغراضهم وقطرة يجتازون عليها الى غاياتهم التي لم تمتدح على احد من العرب صغيراً كان او كبيراً

وزيد على ذلك الآن أن المنفلين لما انتهت حاجتهم من سيادة الامير الكبير اخرجوه من المدينة المنورة - كما شرفنا الى ذلك في عدد سابق من القبلة - بعد أن صادروا فرسه والركائب القليلة التي كانت لديه

وقد أذكرنا خطة المنفلين مع سيادة الامير الكبير بما فعلوه قبله بزعمي الارمن (زهران) و (وارتنكس) الذين استعملوها لاغراضهم محبة من الدهر وعندها نفس الاماني التي متواها سيادته ثم جزواها جزءاً سماراً عندما انغمرهم منها فكانت عاقبة أمرها القتل في طريق المنق كاهو مشهور وكذلك عاقبة من عالى أعداء أمته ، بل أعداء الحقيقة والمروءة والوفاء ، فيضع يده في أيديهم على غير ما رضى الله تعالى وتقضي المصالح العامة

كتب رصيفنا القاضل الشيخ على التالائي مقالة في العدد الذي وصل اليها أمس من جريدة (المستقبل) وقد جاء في هذه المقالة ما يأتي : « ما اسرع ما انتار الاتحاديون شرفاً متراكماً واوعزوا الى سلطانهم بتعيينه اميراً على مكة واخذت الرسائل البرقية تتري من لديهم منبثة بهذا التعيين ومبشرة بقرب سفر حيدر باشا ، ومبشرة الى عزمه على جمع كلمة القبائل العربية على الاخلاص لدولة « الخلافة » التركية . والجهاد في سبيل نصرتها وقهر من يقوم في وجهها من سائر العرب . لاسيما الحسين بن علي وحزبه الظافر

وما كاد على حيدر بنادر الاستانة ويصل بمد التيا والتي الى دمشق فالمدنية حتى رأياه يذبح منشوراً طويلاً عريضاً على جميع سكان الحجاز وفيه ما فيه من دعوتهم الى اتباع السلطان ، وقاتل من ناصبه الدماء من سلاطة قحطان ، والمنشور على ما يظهر من انشاء شكيب ارسلان الذي اشتهر بمبالاة جمال باشا ، ومماضدته في سبيل اضطهاد افاضل السوريين ، وسفك دماهم ، وقد ظهر اولاً في صدر جريدة « الشرق » الدمشقية التي وضه جمال الطاغية على رأسها ، وتلقته سائر الصحف السورية والتركية عقب ذلك

ولم يطل الوقت على ظهور جريدة « القبلة » المكية التي طلقت نين بلسان عربي فصيح افضل معاني الوطنية وتشرح اسباب النهضة العربية وثبت في الاقداس الحربية والاستقلال ، وبفض الذل والاستعباد ، وتعلن لسان الجزيرة قاطبة ما جتته يد الطورانيين الملوءة بالدماء من الشرور

النبا حقه وبسرنا انه لم يمض على نشر شذى اقوال اولئك القوم الا فاضل غير اسبوع واحد حتى وافتنا اخبار نهضتهم القمعية التي تسر كل عربي تنجي للعربية السؤدد واللى . اجل ، فان اولئك الافاضل عندما رأوا ما يكرهون وتأباه سيجيتهم نفروا من أوطانهم خفاً وقلاً وهجروا مائت اصولهم وممرقدا اجسادهم الى اقصى بقاع الارض فراراً من تحمل عار المذلة والصغار ومعهم قائلين لقومهم ولا يفضين . ولما انق الله زوال تلك الاسباب اسباب العار والشتار ودولنى الذل والصغار ولا ح فجر السعادة في اقق بلادهم اخذوا يحنون اليه الحنين الابل الى اطلالها . ومعهم اليوم يتساقون الى تشييد دعائم العز والاستقلال ورفع منالو مجد اجدادهم الابرار ويمهدون طريق العودة اليها غير مباليين بما يتركون وراءهم في مهاجرهم من اسباب الثروة والزفاه ورغد البش لان نفوسهم تاتي الآن ان يعيشوا في التراب الذي نشأ منه الآباء والاجداد وخليدهم الابناء والاحفاد وقد اثبتوا بذلك للآلاف انهم لم ييروها من قبل الامضطرين مرغمين ولم يخرجوا منها الا خائفين

وان في هذا دليل على قاطبة على انهم خلف ذلك السلف الذي أبى شموه الصغار ونفر طليعه من الذل والهوان وبرهاناً ساطعاً على سلاطنتهم من كل ما يهيمهم به صغار النفوس وقصار النظر من التعصب الممقوت جهلاً أو تجاهلاً بما خص الله به العرب من مكارم الصفات وحسن السمات والشهم الرفيع الذي شهدهم به البيد والقرب والعدو والصديق وكفاهم بذلك فخراً يباهون به خيار الامم ويسبقون به نوايا الشعوب

وليس بعد من الاوطان عز بريجي ولا فوق السعادة القومية سعادة نتجتي . فتنجي العربية المجيدة وليحي الابهاء العربي الكريم وليش العرب اعزاهم وسلم التجار المنشورين في عدد (٨٢) من القبلة وتأمل فيما اشتملت عليه نسي له حينئذ ان يبطي هذا انما تثر طرباً وتنتش سروراً واعجاباً بما تزوه عن انشاء جلدتها الاماجد من الفضائل والكمالات التي تنم على شدة غيرتهم الوطنية وحميتهم القومية وتدل بأوضح دلالة على أن انشاء العربية المبجلة اليوم هم هم والله الحمد انماؤها في القرون الاولى ، وشوقهم للصباية هي هي نفوسهم ، وابائهم الشريف هو هو ذلك الابهاء الذي كان عليه الآباء والجندود . ولا شك ان من ينظر لهذا الخبر في أول وهلة ربما لا يبيده من الاهمية ما يستحقه ، ولكن من ارجع البصر الى عظيمة حضرة القاضل المجيد يوسف مراد الخوري وحضرة الكاتب القدير ابراهيم سلم التجار المنشورين في عدد (٨٢) من القبلة وتأمل فيما اشتملت عليه نسي له حينئذ ان يبطي هذا

عيد الاستقلال في الوجه

(بقلم مكاتب)

كان يوم ذكرى عيد النهضة المباركة يوماً مشهوداً في نثر (الوجه) اشترك فيها الاهالي على اختلاف طبقاتهم واثبت الرتبة في دار الحكومة العربية وكانت الموسيقى العسكرية تصدح بأطرب الانغام ومما زاد أفراح الوجه في هذا العيد بهجة وسروراً اشتركت من فيها من متطوعة مكة والطائف والحضارمة وغيرهم بأناشيدهم وأهازيجهم

وعند ختام الحفلة الرسمية ألقى الخطيب المحلي الرثاة وكانت المسامر مصطفة صفوة بديمة وبعد انتهاء الخطب شرف الحفلة حضرة صاحب السمو الامير فيصل حفظه الله ومعه راية الدولة العربية الهاشمية المظفرة فاحتفل بها احتفالاً عظيماً جداً وعند ذلك أطلقت المدافع وختمت الحفلة بدعاء يبلغ ثلاثة فضيلة قاضي الوجه وبات الناس في تم السرور بدعون الله تعالى بأن يديم جلالة الملك العظيم مصدراً لكل خير وسعادة

زيارة جلالة الملك المعظم

لمدرسة الفلاح

في الساعة الرابعة من صباح اليوم تفضل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية ناصر لواء المعارف ومؤسس دعائم الإصلاح فزار مدرسة الفلاح وكان في ركاب جلالاته فخامة نائب رئيس الوكلاء وفضيلة مفتي الشافعية قداما وصل جلالاته الى المدرسة كان في مقدمة الذين استقبلوا الملك المعظم بالبابا حضرة ذي الجلال والاقبال وكيل المعارف الجليلة وأساتذة المدرسة وفي مدخلها تلاميذ المدرسة يشدون أجمل أنشيد الترحيب والتكريم

ولقد سرَّ جلالاته بين صفوف هؤلاء التلاميذ الاطهار وهو يؤازرهم ويشجهم على ما هم في سبيله من التحلي بأوار العلوم والمعارف ومكارم الاخلاق ثم صمد جلالاته الى الطابق العلوي من المدرسة وهي مزودة بالاعلام العربية المنصورة ومنظمة أحسن تنظيم

ولما استقرَّ بجلالاته المقام تقدم بين يدي جلالاته حضرة الاستاذ الشيخ محمد طاهر مسعود الدباغ ناظر المدرسة واستأذن في ألفاظ الخطبة الآتية:

مولانا صاحب الجلالة

يعجز لساني القصيص ويكبر براع اللسان البليغ ان اردت ان اعبر عما يخالج ضميري من القبح والسرور مشرفكم لهذه المدرسة التي دخلت في دور جديد منذ حلول انوار ذاتكم السالفة فارقت الى خروء الخلد وتمكنت من زمام القصر والسيد فباي لسان قوال اردت الى ذاتكم الملوكة الهاشمية عبارات الشكر والثناء على ما منحتمونا من النعماء فقد تجاوزت مكارمكم الحد وجبت عن ان تدلوا زلم للعلم معزين. وببدا انما في آخذين وناصريين سيدي ومولاي

مضى على هذا البلد الامين اعوام عديدة وابناؤه محرويون من نور العلم والورود على بورده العذب حتى صاروا في ظلمة لا ينفث كثر الرضا ولا يهبط سلبيل الحياض وما زالوا على هذه الحالة التي يتألم منها كل مسلم غيور على دينه ووطنه الى ان اراد الله ان تنشق تلك السحابة المجدبة فارسل غيثه على ارضه فزهت وربت وابتت من كل زوج بهيج ولا اعني بالنيث الا سيدنا ومولانا الحسين من رفع منار العلم في هذا البلد الامين فقد اوقفتم انفسكم بآسيدي لخدمة العلم منذ ولاكم الله امر هذه الامة

اجل فهدم المدارس تفتح تلو المدارس الا في سبيل الله ما انت غارس انها نهضة تنمضها البلاد وتنبهها مليكنا بالحكمة والداد فينا نراك يا مولانا توس هنا وهناك كل حركة بدالك معها في نجاحنا بارق أمل اذ نسمع بسر سري من روحك الى اعماق السرار فاضاءها فلا يلبث بها ان تجرد منها عزيمة تلوه عزيمة اخرى فحيك الله وبياك في موقفك هذا بين عبيدك وابناء عبيدك تحرضهم على المثابرة على هذا السبل وتبث فيهم روح الصدق في القول والاخلاص في العمل فاسمح لي يا مولاي ان اقدم الى جلالتكم بالاصالة عن نفسي والنيابة عن عبيدك اساتذة هذه المدرسة وتلاميذها وعن مؤسسيها واعضاؤها واجبات الثناء العاطر الذي يعجز لساني عن ادائه للحضرة الشفعية الهاشمية مد الله في طول عمركم لنفع والاصلاح مجرب وللخير والفلاح مسدين حتى يبلغ المجد حاجة في نفوسكم وبرحم الله عبداً قاتلاً

فأجابته جلالاته قائلاً:

« يا بني ان الشكر لله وحده على أن وفقكم لهذا العمل الصالح الذي عليه مدار كل خير، ونحن «
« لسنا الا واسطة لحصول هذه الحال التي مهدت لكم السبيل الى خدمة العلم الشريف الذي «
« لا تفوقه خدمة. وكفى سلككم هذا شرفاً ورفعة قوله تعالى « يرفع الله الذين آمنوا منكم «
« والذين اتوا العلم درجات » وقوله « وتل رب زدني علما » فخدمة العلم هي اجل خدمة عند الله «
« والناس. وأنا نشكركم على ما تفرغتم له من هذه الخدمة العظمى كما اننا نطلب منكم ان تشكروا الله «
« وحده على ما وفقكم اليه منها »

« واني اعد من اكبر السعادة لي أن أرى مدرستكم على هذا النجاح العظيم ولقد كنت أسمع «
« عنها كثيراً فوجدت الآن أنها على اضعاف ما كنت أسمع عنها «
« ان مستقبل هذا الوطن في ايديكم ويايدي زملائكم اساتذة سائر المدارس فاحرصوا على أن يكون «
« مستقبل الوطن زاهراً بالعلم النافع والاخلاق القاضية. انا قد تمنا بوظيفتنا نحو بلادنا وقومنا «
« بازالة الموانع التي كانت في سبيلها، وقد بقي عليكم أن تقوموا بوظيفتكم. وأنا مستعد لاجراء «

« كل ما يطلب مني، فأنما نحن واسطة لكل ما تراه البلاد سالماً لها والعم راس الخير والصلاح «
« ولقد كان جلالة المنفذ ايده الله لي على الاساتذة هذه الكلمات الملوكة والدور التالية وعيناه «
« الكريمتان منزورتان بالدموع سروراً بفتح ما أزره لامتته من الخير واستبشاراً بتحقيق ما يؤمله فيها من «
« النجاح. وكان اساتذة المدرسة والمخاضون كلهم السنة حد وشكر على ما يسعون به من هذه الدروس التي «
« سترفع الامة اوج السعدان شاء الله

وعلى أثر ذلك استأذن حضرة الاستاذ الشيخ محمد طاهر الدباغ من حضرة صاحب الجلالة بأن يتصرف تلاميذ المدرسة بالشول بين يدي جلالاته فدخل التميز السيد ابو بكر بن السيد أحمد الجبشي وأحد بن الشيخ عبد الفتى وتلا كل منهما بعض آيات من الكتاب الحكيم. مفتحة بسورة « اما فتنالك فتحاً مينا » وبعد أن انتهى من ذلك قال لهما جلالة الملك المعظم: قدغلت قبل الآن لاخوانكم في جده انه ليس المقصد من ان كتاب الحكيم تلاوته فقط بل العمل بهادته واني اكرر عليكم هذا واخبركم ان البناء ايضاً تستطيع أن تنظف مآثله وأما العلم الحق فهو مزينة البشر والعمل به مزينة المهتدين منهم فاجتهدوا والتكثروا عالين وعاملين

ثم دخل تلاميذ السنة الثالثة الثانوية تقدمهم العلم العربي وفي ظله السيد ابراهيم بن السيد عبد القادر الزواوي فألقى بين يدي جلالاته الخطبة الآتية:

ملكنا المعظم وشريفنا المكرم

ان اعظم عيد عندنا هو هذا اليوم العظيم الذي هو غرة في جبين الدهر وتاج لناشئة هذا العصر كيف لا وقد تشرفت مدرستنا بالذات الهاشمية الضخمة واشرفت عليها انوار هذه الطامة البهجة فلماذا لا يلهج لساني وتطلق جوارحي وتمتد احاساني بمجزيل شكركم وعظيم فضلكم وانتم قد احيتتم ما لدرس من المعارف فاخذتم ناصر رجالها ومنعم ذويها منعكم السالية وآوئتم طالبها في ظل حمايتكم وجعل رعايتكم حتى امكن الامة ان تخطو خطوة عظيمة في سبيل التقدم الذي فتحت المدارس وأنشأت المكتبات بفضل هذه الهمة العالية والتطغات السانية فزوت عقول الناشئة من سلسيلها وروضت الناة من البانها حتى صارت الامة تؤمل لبلاد رقياً وفلاحاً وتقدماً ونجاحاً وما هذا الا من حسن عنايتكم وشريف اخلاصكم للبلاد وساكنيها والامة وبها

سيدي ومولاي. انكم سطرتم زيارتكم هذه على صفحات القلوب بمداد السرور. وطوقتم اعناقنا منا سقى مدى الدهور فوالذي اصدقنا بك يا مولاي لنشكرن فضلك ولنعلن ذكرك ولننشن عبيك على صفحات اقدنا فبقين سيدي أنا عبيدك المخلصون لعرش جلالتكم المهيب وان هذه النفوس الصغيرة التي تدعوا لامانيك الكبيرة تتقدم اليك تحت الراية العربية رافعة اصواتها بكلمة الشار الوطنية، كلمة بها نأجي، بها نأجي، بها النداء، بها الدعاء في السر والعلن وهي

فليش ملكنا الحسين بن علي

[ولما قال التليذ « ان هذه النفوس الصغيرة » قال جلالاته: بل هي نفوس كبيرة، لأن ربة العلم فوق كل ربة]

وجاء بعده تلاميذ الامة الثانية الثانوية تقدمهم العلم العربي وفي ظله التليذ السيد بكر بن محمد سيد حدي وهو في الثانية عشرة من عمره فألقى الكلمة الآتية:

سيدي ان تلك الكلمات النيرة الصادرة من هذه الروح العالية قد صادفت اذناً سامعة وقلياً واعياً فاستنارت بحكمها العقول وتذنت بلذيت معانيها الارواح فأسأل الله ان يجد عسرك ويديم نصرك آمين ثم تقدم بين يدي جلالاته تلاميذ السنة الاولى الثانوية تقدمهم العلم العربي وفي ظله التليذ السيد ابي بكر جبشي وهو في سن الثانية عشرة ايضاً فألقى الكلمة الآتية:

مولاي

است ذلك النور العظيم الذي اضاء جميع الكون قد خرج من هذه البلدة المقدسة فلاجرم اذا املت الامة رجوع ذلك النور بكم فبجدكم الاعظم صلى الله عليه وسلم ظفر وبكم ان شاء يود آمين فأجابته جلالاته: نعم يا بني ان ذلك النور العظيم قد اضاء من هذه البلاد، ولكن اجدادكم الذين اتوا حول النبي صلى الله عليه وسلم في هذه البطاح قد ادوا للعالم اجل خدمة بما قاموا به من نشر انوار الهداية واذاعة مبادئ الفضيلة. وان عليكم ان تتعدوا بهم وتسيروا على آثارهم: وذلك يسكون بالمد في تلقى العلم الشريف والخزم في العمل به فاحرصوا على ان تؤدوا وظيفتكم تشكروا خير خلف لخير سلف

[القبة] : انا لم نر في كل مناشدته من الخفلات العلية جلالاً وعظمة كالذي رأينا في حفلة اليوم. ولم نسمع دروساً في الحض على نشر العلم والتحلي به وتعداد فضائله كالذي سمعناه من جلالة ملكنا المعظم. وبما ان هذه الزيارة المباركة قد جرت اثناء انشغال الجريدة الطبع فقد اضطررنا الى تأجيل نشر بقية الخطاب واخبار الحفلة الى العدد الآتي. وهذا من حسن حظ جريدة القبة اذ انه سيكون التفرغ لمدن منها بالتحلي بهذه الدور العالية والحكم السانية

الميدان الإيطالي

رومة - في ١١ شعبان

وصلت الى هنا طائرة انكليزية قادمة من نفس لوندرة . وقد سرّعت في طريقها على (باريس) (تورون) و (ريزا)

جاء من مراسل روتر في الميدان الإيطالي أن العدو هجم علينا بشدة أفواجاً أفواجاً عند (التل رقم ٩٠٢) و (التل رقم ٩٠٢) الواقعين في أراضي (فوديس) ولكنه قتل في هجومه وترك في أيدينا ثلاثة وثمانين أسيراً

أطلقت المشاة نيرانها بشدة في الشمال والشرق من (غورتيزيا) و (شمال) (الكارسو) و (دسو) ردداً في يوم الخميس هجوم الأعداء على (التل رقم ٩٠٢) وهجومين في جنوب (غرازيا) و (تيفولي) هجنا هجوماً مدعماً في جنوب (كستا نيازا) وقدّمنا بخطوطنا مسافة ٤٠٠ متر على طول التل

قذفت طيارتنا قنابلها على المراكز العسكرية المسوية وعلى ملحق خطوط السكة الحديدية من (دونو) الى (اوبينا) في الشمال الشرقي من (تريستا)

رومة - في ١٣ شعبان

أضربت إحدى الغواصات الفرنسية لنماً لغواصة ألمانية كبيرة قبل اسبوع فأغرقتها وقد كان ذلك بعيداً من (كارسو) . وليس معلوماً اذا كانت هذه الحادثة بينهما هي التي أعلنت سابقاً ولكن الصحف الفرنسية اشارت الى بعض بيانات عن معركة غير المارك التي حصلت بين غواصات الانكليزي والامان وتدل هذه البيانات على اغراق غواصة للعدو

ميدان الانضول

پتروغراد - في ١٢ شعبان [برقية لاسلكية]

ردداً هجوم خمسمائة كروي في الجنوب الشرقي من (ارزنجان)

نشرت معركة بينا وبين الترك استولينا في تيجنا على مرتفعات في أراضي (شالكي)

هجوم جوي

لوندرة - في ١١ شعبان [بلاغ من وزارة البحرية الانكليزية]

قام اسطول الطائرات الانكليزية بهجوم كبير في الليلة الماضية من (دنكرق) على (اوستند) و (زيروغ) و (بروجز) وقذف عليها قنابل كثيرة جاءت بنتائج حسنة . ثم عادت كل هذه الطائرات سالمة

في السواحل التركية

پتروغراد - في ١٢ شعبان [بلاغ رسمي روسي]

بينما كان الاسطول الروسي يحول في البحر الاسود على سواحل الانضول قبل ثلاثة أيام هاجم المواني التركية التي توجد فيها ذخائر حربية واطلق قنابلها عليها وعلى مافها من المواقع العسكرية والمعامل الحربية . ومن المواني التي اطلق عليها قنابلها (شكرلي) و (سسون) و (اوفيني) و (ادروس) . وقد دمر غير ذلك مائة وسبعة وأربعين مركباً شراعياً محملة بالذخائر . وأسرقتين من ذات الشرايين وجاء بهما الى (طرزون)

الحالة في روسيا

پتروغراد - في ١١ شعبان

أتم ناطر العدلية اقامة دعواه على المسيو (سخوميلوف) الذي كان ناظر الحربية الروسية في سنة اعلان الحرب وتهيته تدور حول انقاص المؤونة الحربية واعطاء الاخبار لجواسيس النمسا وألمانيا

الدسائس الألمانية

شيكاجو - في ١٥ شعبان

أحيل على المحاكمة أربعة عشر شخصاً من ضمنهم قنصل ألمانيا السابق في شيكاغو لانتهامهم بدس الدسائس لاثارة الفتنة والهياج في الهند

جمهورية سلفادور والحرب

لوندرة - في ١١ شعبان

منحت جمهورية سلفادور للولايات المتحدة الاميركية مساعدة عسكرية بالمحافظة على حقوق الرمالا الاميركيين في بلادها . وعلى هذا فان جميع حكومات امريكا الوسطى أعلنت الحرب في جانب الحلفاء [القبلة] : جمهورية سلفادور مقاطعة صغيرة في امريكا الوسطى بين المكسيك وألمانيا من جهة المحيط الهادئ . وان انضمامها مع سائر حكومات امريكا الوسطى الى جانب الحلفاء سيقتضي على كل ما كان الاميريون يبلون انفسهم به من دس الدسائس في المكسيك

تأخرافان حوض صيد
بحريّة القنطرة

من شركة روتر

ميدان فلسطين

القاهرة - في ١١ شعبان [بلاغ رسمي]

لم يحدث شيء يذكر في ميدان فلسطين من ٢٥ رجب الى ١٠ شعبان غير قيام جيوشنا بتغريب السكة الحديدية التركية . وفي يوم السبت ٢٨ رجب قدّمنا امراكزنا في الشمال الغربي من موقع (الشيخ عجلان) مسافة ٨٠٠ يرد طولاً و ٥٠٠ يرد عرضاً . وأطلقت مشاتنا نيرانها الشديدة على جنود العدو وكانت نخبة جنودنا المترفة تشترك مع مشاتنا في حركات الاستكشاف . وقد ظهرت على طيارات العدو علام الكسل وعدم الميل الى الحرب . وان سفائننا الصغيرة قد برهنت على بسالة عظيمة وأسرت عدداً كبيراً من الاسرى . وبلغ عدد الاسرى في الاربعة الاسباع الماضية مقدار ستة ضباط ومائة وخمسة وأربعين أسيراً من صنوف مختلفة

الميدان الفرنسي

باريس - ١٠ شعبان

كان اطلاق مدافع مشاتنا مؤثراً في أراضي (فوكيلون) و (لافوكس) وفي الشمال الشرقي من (ريس) على (التل رقم ٢٠٨) الواقع في جنوب (بري اوبك)

وضع العدو ألغاماً كثيرة ، واستولى على بعض الخنادق التي اتلفناها هجنا بشدة في (شماليا) وطردها العدو من المراكز التي اخذ منها في الليلة الماضية بعض خطوات وهي واقعة في الشمال الشرقي من (مونت هوت) . وقد أصبحت خطوطنا متمينة

استطعنا أمس خمس طيارات ألمانية

لوندرة - في ١١ شعبان

نشر المارشال هيغ بلاغاً قال فيه : اننا اردنا القوات الألمانية المهاجمة في الشمال الغربي من (بورسير) على طريق (بايوم - كبرى)

وهجنا هجوماً ناجحاً على الاستحكامات التي استولى عليها العدو جنوب (اير) بعد أن مهدنا لهجومنا باطلاق القنابل

كانت حركات مشاتنا باهرة في الجنوب الشرقي من (ايس) على شاطئ نهر (سكارب) وفي ارض (اير)

قذفت طيارتنا قنابلها يوم الثلاثاء ليلاً على مسافات بعيدة وقد حصلت من حركاتها فرائد حسنة في ضرب مراكز المؤونة وخطوط السكك الحديدية

استطعنا ثلاث طيارات ألمانية وقدّمنا نحن واحدة من طيارتنا

هجمت طيارتنا صباح أمس على مقر طيارات العدو في (سنت ديس و سيم)

هجمت طيارتنا البرية والبحرية في الليلة الماضية على مراكز الامان في (زيروغ) و (اوستند) و (بروجز) وألقت مقادير عظيمة من القذائف

لوندرة - في ١٢ شعبان

قال المارشال هيغ في أحد بلاغاته : هجنا في الليلة الماضية على الجهة الجنوبية من (شوسه) وقدّمنا هناك اسراً جنوداً من جيش العدو

هجم العدو على امراكزنا التي قدّمنا فيها ليلاً وهي واقعة في الجنوب الشرقي من (شرس) وبعد أن قدّم قليلاً استأنفنا الهجوم عليه واسترجعنا منه كل الاراضي المفقودة عدا مركز واحد بقي في يده

هجنا بكل نجاح على خنادق العدو جنوب (اير)

أظهر مشاة الألمان بسالة في (بليكورت)

واذاع المارشال هيغ بلاغاً آخر قال فيه : اننا اردنا هجيم القوات الألمانية في الليلة الماضية جنوب (اوي)

كان القتال متبادلاً بين المشاة في مواقع مختلفة من الخطوط الامامية قامت طيارتنا في الامس بأعمال باهرة . فقد استطعنا طائرة للعدو ، وستطت ست طيارات من طياراته خارج دائرتنا وقدّمنا نحن ثلاث طيارات